



التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب
ISLAMIC MILITARY COUNTER TERRORISM COALITION

2017

الاجتماع الأول لمجلس وزراء دفاع التحالف
الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب



الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة، المكلف بإدارة الدفاع الوطني،

معالي السيد عبد اللطيف لوديي

المملكة المغربية

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز
أصحاب السمو والمعالي والسعادة، الحضور الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اسمحوا لي أن أتوجه ببالغ الشكر والتقدير إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله على دعوتها لعقد هذا الاجتماع الهام لوزراء دفاع الدول الأعضاء في التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، كما أود بدايةً التعبير عن إدانة الأعمال الإرهابية التي عرفتها مؤخرًا الجمهورية المصرية العربية الشقيقة، وتضامن المملكة المغربية لمواجهة هذه الآفة الدنيئة.

صاحب السمو الملكي، إن دولنا ما فتأت تبذل جهوداً كبيرة ومتواصلة على كافة الأصعدة السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية في سبيل مواجهة هذه الآفة الخطيرة التي باتت تهدد أمن واستقرار منطقتنا، وتكرر صفو المجتمع الدولي بأسره، فضلاً عما تشكله من إساءة بالغة إلى صورة ديننا الإسلامي الحنيف المبني على قيم الوسطية والاعتدال والتسامح والتعايش.

إن اجتماعنا اليوم الذي يأتي تنويجاً للسلسلة الذي سمي الإعلان عن إطلاقه منذ حوالي سنتين على هذه الأرض المباركة بمبادرة محمودة من المملكة العربية السعودية الشقيقة يندرج في سياق تعزيز الجهود، وتوثيق التعاون الدولي للقضاء على آفة الإرهاب والتطرف، كما يشكل برهاناً قاطعاً على التزام دولنا الراسخ في محاربة كافة التنظيمات الإرهابية التي تقوم بالعبث بأمن واستقرار المنطقة، وليترجم بما لا يدع مجالاً للشك حرصنا الأكيد وسعينا الدؤوب لتحقيق هذا الهدف الأسمى لتحالفنا من خلال تضافر جهود جميع الأعضاء، ولا يسعني بهذه المناسبة إلا أن أتمن باسم المملكة المغربية ما بذل في بناء ركائز هذا التحالف منذ انطلاقه والعمل الدؤوب الذي تم بخصوص توضيح رسالته النبيلة وأهدافه ومراميه. وفي هذا الإطار نهني أنفسنا على تعزيز تحالفنا بانضمام دول شقيقة ذات تجارب كبيرة في هذا الميدان، وكلنا ثقة في أن انضمامها سيشكل إضافة نوعية لجهودنا المشتركة في مكافحة الإرهاب وحفظ السلم والأمن الدوليين.

صاحب السمو الملكي،

إن المملكة المغربية بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس القائد الأعلى، ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية بحكم ما ركمته من خبرة في الوقوف في وجه قوى التطرف والإرهاب، وريادتها في نهج مقارنة شاملة متعددة الأبعاد لدحض المرتكزات التي تعتمدها

التنظيمات الإرهابية، وكذا بفضل ما حققته من نجاحات في تفكيك خلاياها ستكون بعون الله سندا لأشقائها في التحالف.

هذا وأعتنم هذه الفرصة لأجدد تضامن المملكة المغربية الموصول والثابت مع المملكة العربية السعودية في الدفاع عن سيادتها، وسلامة أراضيها ودعمها الكامل لكافة الإجراءات التي تتخذها في مواجهة كل ما من شأنه استهداف أمنها واستقرارها.

كما وأكد من جديد على استعداد المغرب التام لمساندة السلطات السعودية الشقيقة في درء أي سوء يمس حرمة البقاع المقدسة للحرمين الشريفين ويهدد السلم والأمن في المنطقة.

وفي ختام هذه الكلمة أتوجه للمملكة العربية السعودية الشقيقة قياداً وشعباً بخالص عبارات الشكر والتقدير على حسن الاستقبال، وكرم الضيافة والتنظيم الممتاز لهذا الاجتماع، سائلاً الله عز وجل أن يلهمنا التوفيق والسداد وأن يكلل أعمالنا بالنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.